تهذيب الكمال في أسماء الرجال

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي
٦٥٤ - ٧٤٢ هـ

المجلد الثاني

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

مؤسسة الرسالة

الطبعة السادسة

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢ - ص.ب: ٧٤٦٠ برقيًا: بيوشران

عن النبيّ ﷺ (مد) مرسلاً في المناسِك .

وعنه : ابن جُرَيْج (مد) .

هكذا وقعَ في بعض الأُصول من « المَراسيل » ، وهو خطأ ، وفي بعضها زَبَّان بن سَلْمان ، وهو الصواب ، وسيأتي في موضعه إن شاء الله

١٣٧ ـ خت ٤ : أَبَانُ بن صالح بن عُمير بن عُبيد القرشيُّ ، مولاهم ، أبو بكر المدَنيُّ ، وقيل : المكيُّ .

أَصلُهُ من العرب ، وأصابَهُ سباءٌ في الجاهلية ، وهو جد عبد الله بن عمر بن محمد بن أَبَان الجُعفيِّ .

روىٰ عن : أنس بن مالك (ت) ، والحسن بن أبي الحسن البَصْريِّ (ق) ، والحسن بن محمد بن عليّ بن أبي طالب ، والحَسَن بن مُسْلِم بن يَنّاق[1] (خت ق) ، والحَكَم بن عُتَيْبَة (د) ، ورَبيعة بن عِبَاد[2] الدِّيليِّ[3] ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وعطاء ابن أبي رَبَاح (خت س) ، وعطاء بن يَسَار ، وعليّ بن عبد الله بن

= « وجدنا أبا عبد الله ابن البَيِّع ذكره في « مستدركه » وسماه أباناً ، وقال : كان من عباد الله الصالحين يتكلم بالحكمة ، وصحح إسناد حديثه. وكذا ذكره غير واحد من العلماء منهم ابن خلفون وأبو إسحاق الصريفيني والله تعالىٰ أعلم » . قال بشار : لا عبرة بالكثرة فالغلط ينتقل من الواحد إلى الآخر ، والظاهر أن الحاكم ومن تبعه اعتمدوا النسخة التي أشار إليها المزي من مراسيل أبي داود ، وهو قد رجح عنده أصل آخر .

(١) بفتح الياء آخر الحروف وتشديد النون وآخره قاف ، سيأتي ذكره .

(٢) بكسر العين وتخفيف الباء ، هكذا وجدته مقيداً بخط المزي ، وقال الذهبي في المشتبه : « وبالكسر : ربيعة بن عباد ، له صحبة » (ص : ٤٢٩) ، وقال العلامة ابن ناصر الدين في توضيحه لمشتبه الذهبي : « وقيل بالفتح وتشديد الموحدة . روى عنه زيد بن أسلم وأبو الزناد وغيرهما » (٢/ الورقة : ١٢٩) .

(٣) بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف نسبة إلى بني الديل (راجع التفاصيل في أنساب السمعاني : ٥/ ٤٤٩) .

عباس ، وعُمر بن عبد العزيز ، والفضل بن معقل بن سنان الأَشْجَعيِّ ، والقَعْقاع بن حكيم (س) ، ومُجاهد بن جَبْر (خت ٤) ، ومحمد بن كعب القُرَظيِّ (س) ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهْرِيِّ (س) ، ومنصور بن المعتمِر (د) ، ونافع مولىٰ ابن عمر .

روىٰ عنه : إبراهيم بن أبي عَبْلَة[١] المقدسيُّ وهو من أقرانه ، وأسامة بن زَيْد الليثيُّ المَدَنيُّ (د) ، وإسحاق بن عبد الله ابن أبي فَرْوَة ، والحارث بن يعقوب والد عَمرو بن الحارث ، وخالد بن إلياس ، وسعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَة ، وعبد الله ابن عامر الأَسْلَميُّ ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (س) ، وعُبيد الله بن أبي جعفر (ت) ، وعُقَيل[٢] بن خالد الأَيْليُّ ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار (خت ٤) ، ومحمد بن خالد الجَنَديُّ (ق) ، ومحمد بن عَجلان ، وموسىٰ بن خَلَف العَمِّيُّ ، وموسىٰ ابن عُبَيدة الرَّبَذيُّ .

قالَ عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ عن يحيىٰ بن مَعِيْن : ثِقَةٌ[٣] .

وكذلك قال أحمد بن عبد الله بن صالح العِجليّ[٤] ، ويعقوبُ بن شَيْبة السَّدُوسيُّ ، وأبو زُرْعَةَ وأبو حاتِم الرَّازيان[٥] .

---

(١) عَبْلة : بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة ، وسيأتي .

(٢) عُقَيْل هذا بضم العين المهملة وفتح القاف ، وهو ابن خالد بن عَقيل ـ بفتح العين وكسر القاف ـ

(٣) قال الدارمي : « قلت : وأبان بن صالح كيف حديثه ؟ فقال : ثقة » (انظر تاريخ الدارمي عن يحيىٰ بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم ، الورقة : ٦ من النسخة المحفوظة في مكتبة الشيخ سليمان بن صالح بن حمد بن بَسّام بعنيزة) .

(٤) الغريب أنني لم أجده في « ترتيب ثقات العجلي » للهيثمي من نسخة الشهيد علي باشا باستانبول رقم ٢٧٤٧ !

(٥) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٩٧/١/١ ونقل أيضاً قول الدارمي عن يحيى ابن معين .

وقالَ النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

وقالَ محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة[1] : أَبَان بن صالح بن عُمير بن عُبَيد ، يقولون : إن أبا عُبيد من سَبْي خُزَاعة ، الذين أغارَ عليهم رسولُ الله[2] ﷺ ، يوم بني المُصطَلقِ ، فوَقَع إلى أَسِيد بن أبي العِيص بن أُميَّة ، فصار[3] بَعدُ إلى عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أُميَّة ، فأعتقه ، وقُتِل صالح بن عُمَير بالرِّيّ بيَّتتهم الأزارقة ، فقتِلوا في عسكرهم زمن الحجَّاج[4] . وَوُلِدَ أَبَان بن صالح سنة ستين ، ومات بعَسْقلان سنة بضع عشرة ومئة ، وهو ابن خمس وخمسين سنة[5] .

وكذلك قال يعقوب بن شيبة .

استشهَدَ به البُخَاريُّ ، وروىٰ له الباقون سوىٰ مسلم[6] .

---

(١) الطبقات الكبرى : ٦/٣٣٦ ، وهو آخر المترجمين في هذه الطبقة .

(٢) في الطبقات : النبي .

(٣) في الطبقات : وصار .

(٤) تجاوز المؤلف في هذا الموضع رواية أوردها ابن سعد وهذا نصها : « أخبرنا عبد الله ابن عمر بن محمد بن أبان بن صالح ، قال : أخبرني عمي أبان بن محمد ، قال سمعت أبي يقول : دخل أبي ـ يعني أبان بن صالح بن عمير ـ على عمر بن عبد العزيز فقال له : أفي ديوان أنت ؟ قال : قد كنت أكره ذلك مع غيرك فأما معك فلا أبالي ، ففرض له » .

(٥) ادعى مغلطاي أن ابن سعد قال: إنه توفي وهو ابن خمس وستين سنة (١/ الورقة : ٤٢) وهو وهم منه ، فالصحيح ما نقله المزي عن ابن سعد .

(٦) ووثقه ابن حبان البستي (١/ الورقة : ١١) وإمام الأئمة ابن خزيمة وأبو عبد الله الحاكم وأخرج الأولان حديثه في صحيحيهما وأخرج الثاني حديثه في مستدركه . وقد تكلم فيه ابن عبد البر في « التمهيد » وابن حزم في « المحلى » ؛ قال ابن عبد البر في حديث أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر في النهي عن استقبال القبلة : إن حديث جابر ليس صحيحاً لأن أبان ابن صالح ضعيف ، وتابعه في ذلك ابن حزم فذكر أن أباناً ليس بالمشهور . قال الحافظ ابن حجر=

١٣٨ - بخ م س ق : أَبَانُ بن صَمْعَة الأَنصاريُّ البصريُّ .
قيل : إنه والد عُتْبَةَ الغلامِ الزَّاهِدِ .

رَوىٰ عن : أبي الوازع جابر بن عَمرو الراسبيِّ (بخ م ق) ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وعُبيد الله بن أبي الجَوْزاء ، وعِكْرِمة مولىٰ ابن عباسٍ ، ومحمد بن سيرين ، وعن أُمِّهِ (س) عن عائشة .

رَوىٰ عنه : خالد بن الحارث (س) ، وسَهْل بن يوسف الأَنماطيُّ ، وسلَّام بن مِسْكين ، وأبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيلُ (بخ) ، وأبو عُبَيْدة عبد الواحد بن واصل الحَدَّادُ ، ومحمد ابن عبد الله الأَنصاريُّ ، ومحمد بن أبي عَدِيّ ، ومكيّ بن إبراهيم البَلْخيُّ ، والنَّضْر بن شُمَيْل ، ووكيع بن الجراح (ق) ، ويحيىٰ ابن سعيد القَطّان (م) ، ويزيد بن زُرَيْع .

قالَ عليّ ابن المَدينيّ ، عن يحيىٰ بن سعيد القطّان : تغيَّر بأَخَرة .

قالَ عليٌّ : وسمعتُ عبدَ الرحمان بن مهدي يقول : أَتيتُ أَبَان بن صَمْعَةَ ، وقد اختلط البَتَّة . قلت : قبل موته بكم ؟ قال : بزمان .

وقالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : صالحٌ .

وقالَ إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِيْن : ثِقَة .

وقالَ أبو أحمد بن عَدِيّ : إنما عِيْبَ عليه اختلاطُهُ لما كَبِرَ ،

= في التهذيب : وهذه غفلة منهما وخطأ تواردا عليه فلم يضعف أباناً هذا أحد قبلهما ويكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم معه والله أعلم » . قال بشار : ولم نجد أحداً جَرّحه أو ذكره في كتب الضعفاء حتى ولا ابن عدي في «الكامل».